

ملف معلومات



قاموس الخطاب الغربي حول فلسطين

مفردات نقد إسرائيل من الإبادة
إلى الفصل العنصري

2025-8-15

قاموس الخطاب الغربي حول فلسطين

مفردات نقد إسرائيل من الإبادة إلى الفصل العنصري

يمثل الخطاب اللغوي أداة مركزية في الصراعات السياسية والقانونية، إذ تتحكم المفردات في صياغة السرديات وإعادة إنتاج الرأي العام. وفي الحالة الفلسطينية، لعبت اللغة دورًا مزدوجًا: من جهة هي أداة الكيان المؤقت في تبرير سياساته بوصفها "دفاعًا عن النفس"، ومن جهة أخرى هي وسيلة الناشطين والأكاديميين والحقوقيين في الغرب لنزع الشرعية عن تلك السياسات وتسميتها بأسمائها الحقيقية: إبادة، تطهير عرقي، فصل عنصري، تجويع، إلخ.

من هنا، يصبح إعداد قاموس للمصطلحات المستخدمة في نقد الكيان ليس مجرد عمل توثيقي، بل استراتيجية في حرب الخطاب وصراع الشرعية الدولية.

إنَّ إعداد "قاموس للمصطلحات والمفاهيم والعبارات المستخدمة لانتقاد إسرائيل في الغرب" فيما يتعلق بغزة هو فكرة استراتيجية ومفيدة، خصوصًا لتوضيح اللغة الخطابية السائدة، وكيف تشكل المواقف السياسية والقانونية والحقوقية. فيما يلي قائمة مفصلة ومصنفة لأهم المصطلحات والعبارات المستخدمة حاليًا من قبل النشطاء، الأكاديميين، الحقوقيين، الإعلاميين، والسياسيين الغربيين المؤيدين لقضية غزة والمنتقدين للكيان المؤقت

● القسم الأول: مصطلحات قانونية وحقوقية

المصطلح	الترجمة	الشرح والاستخدام
إبادة جماعية	Genocide	يستخدم بعد توجيه الاتهامات لإسرائيل بارتكاب إبادة جماعية بحق سكان غزة، خاصة بعد رفع قضايا في محكمة العدل الدولية.
جرائم حرب	War Crimes	يشير إلى استهداف المدنيين، المستشفيات، المدارس، والصحفيين، ويُستخدم في سياق انتقاد إسرائيل بانتهاك اتفاقيات جنيف.
جرائم ضد الإنسانية	Crimes Against Humanity	يُستخدم عند الإشارة إلى الهجمات المنهجية ضد السكان المدنيين.
العقاب الجماعي	Collective Punishment	يُتهم به الجيش الإسرائيلي لفرضه حصارًا شاملاً ومنع الإمدادات عن غزة.
التطهير العرقي	Ethnic Cleansing	يُستخدم لوصف تهجير المدنيين الفلسطينيين قسراً أو استهدافهم على أسس قومية.
الفصل العنصري	Apartheid	توصيف سياسي وقانوني متزايد الاستخدام، خاصة بعد تقارير من منظمات كـ"هيومن رايتس ووتش" و"بتسيلم".
الاحتلال	Occupation	يُستخدم لوصف السيطرة العسكرية الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، حتى لو انسحبت إسرائيل من غزة فعليًا، لكنها ما تزال تسيطر على المعابر والمجال الجوي.
انتهاك القانون الدولي	Violation of International Law	تعبير شامل لتوصيف العديد من الممارسات الإسرائيلية ضد المدنيين والبنية التحتية.

الحصار	Blockade	يُستخدم للإشارة إلى الحصار البري والبحري والجوي المفروض على غزة.
قتل الصحة عمدا	Healthocide	خبراء في الصحة العامة وصفوا تصاعد الهجمات على المنشآت الصحية في غزة مطالبين بحماية قانونية أكبر
الابادة الثقافية	Cultural Genocide	مجموعة الأفعال الهادفة إلى محو هوية جماعة بشرية متميزة من خلال تدمير تراثها الثقافي، لغتها، معتقداتها الدينية، مؤسساتها التعليمية، ومعالمها التاريخية، بما يؤدي إلى القضاء على وجودها الرمزي والمعنوي كجماعة متميزة".
تدمير المنازل	Domicide	مصطلح حديث في القانون الدولي يُستخدم لوصف تدمير متعمد للبنية السكنية، وهو بارز في غزة.
الابادة البيئية	Ecocide	تدمير البيئة بشكل منهجي، مثل تجريف الأراضي الزراعية وتسميم التربة والمياه.
تسييس القانون/الحرب القانونية	Lawfare	توظيف إسرائيل للمنظومة القانونية الدولية لتبرير جرائمها، مثل الادعاء بـ"مكافحة الإرهاب".
التجويع الإبادي	Genocidal Starvation	استخدام الحصار ومنع الغذاء كسلاح للإبادة، وهو توصيف متداول في الأوساط الحقوقية مؤخراً تجاه غزة.
الاستعمار الاستيطاني	Settler Colonialism	توصيف بنيوي للحالة الإسرائيلية باعتبارها مشروعاً استيطانياً إحلاليًا.
تدمير التعليم	Scholasticide/ Educide	توصيف للأساليب الإسرائيلية لتدمير التعليم في غزة

● القسم الثاني: مصطلحات سياسية ونضالية

الترجمة	المصطلح	الشرح والاستخدام
حرروا فلسطين	Free Palestine	شعار شعبي يعبر عن دعم التحرر الوطني للفلسطينيين.
وقف إطلاق النار الآن	Ceasefire Now	مطلب إنساني وسياسي متكرر، خاصة من قبل المنظمات الإنسانية.
أوقفوا تسليح إسرائيل	Stop Arming Israel	دعوة لمقاطعة تصدير السلاح لإسرائيل من الدول الغربية.

أوقفوا الاحتلال	End the Occupation	مطلب جذري يركز على جذور الصراع، وليس فقط على الحرب الجارية.
من النهر إلى البحر	From the River to the Sea	شعار يستخدمه البعض للتعبير عن دعم فلسطين الكاملة، وهو مثير للجدل في الغرب ويُتهم أحياناً بمعاداة السامية.
المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات	Boycott, Divestment, Sanctions (BDS)	حركة عالمية تطالب بمقاطعة إسرائيل اقتصادياً وأكاديمياً وثقافياً.
الصهيونية ليست اليهودية	Zionism is not Judaism	يُستخدم للتفريق بين انتقاد إسرائيل وبين معاداة السامية. وقد حاول مؤتمر فيينا الأول من نوعه لمناهضة الصهيونية تثبيت فكرة أن الصهيونية هي سياسة عنصرية ليس لها علاقة باليهودية
"الموت لجيش الدفاع الاسرائيلي"	death to the IDF	Bob Vylan، ثنائي راب بنغاني بريطاني، في أثناء عرضه في مهرجان غلاستونبري هذا الصيف، قاد الحضور للغناء بصوت جماعي "Death, death to the IDF" في أدائه التالي في لندن، ظهر فيديو يظهر فيه المغني وهو يقول: "Death to every single IDF soldier out there as an agent of terror for Israel. Death to the IDF." ثم حاول تهدئة الجمهور لاحقاً بتوجيههم للتركيز على "Free Palestine"

القسم الثالث: عبارات إعلامية وشعبية

الترجمة	المصطلح	الاستخدام والسياق
إسرائيل تجاوزت الحدود	Israel has gone too far	تعبير شائع في الإعلام والسياسة الغربية بعد المجازر الكبيرة.
لا مبرر لقتل المدنيين	No justification for killing civilians	خطاب أخلاقي يستخدمه سياسيون ونشطاء لإدانة القصف العشوائي.
ازدواجية المعايير في السياسة الخارجية الغربية	Double standards in Western foreign policy	يُستخدم لفضح التناقض في مواقف الغرب بين أوكرانيا وفلسطين.
الصمت تواطؤ	Silence is complicity	دعوة للمجتمعات والسياسيين لاتخاذ موقف وعدم تجاهل ما يحدث.
هذا ليس دفاعاً عن النفس	This is not self-defense	نفي للدعاء الإسرائيلي المتكرر بأن كل الأفعال دفاعية.
تجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم	Dehumanization of Palestinians	نقد للخطاب الإعلامي أو السياسي الذي يصور الفلسطينيين كتهديد دائم.

القسم الرابع: توصيفات إعلامية وتحليلية حديثة

الترجمة	المصطلح	المعنى والاستخدام
غزة سجن مفتوح	Gaza as an open-air prison	وصف لغزة بأنها "سجن مفتوح" يُستخدم بكثرة في الإعلام الغربي كناية عن الحصار الشامل والمعاناة المدنية.
افلات إسرائيل من العقاب	Israel's impunity	استخدام إسرائيل لكل الادوات والوسائل للافلات من المحاسبة
تواطؤ الغرب	Western complicity	التواطؤ مع إسرائيل اما بتقديم الدعم الكامل واللامشروط لها او بالتستر على جرائمها وتبريرها تحت شعار الدفاع الشرعي عن النفس
تسليح معاداة السامية	Weaponizing antisemitism	يبدو ان الشعور بالكراهية يحوم حول الاسرائيليين الذين بدأوا يعيدون التسليح بفكرة معاداة السامية
مذبحة / مجزرة	Massacre / Slaughter	مذبحة / مجزرة
استخدام مفرط / غير متكافئ للقوة	Disproportionate use of force	استخدام مفرط / غير متكافئ للقوة
قمع خطاب المؤيدين لفلسطين	Palestine exception to free speech	قمع خطاب المؤيدين لفلسطين
نفاق سياسي داخل اليسار	Progressive except Palestine (PEP)	بعض اليسار (بتشكيلاته المتنوعة) يدرك حجم الجريمة المرتكبة في حق الفلسطينيين فينتقد إسرائيل لكنه في نفس الوقت يبرر لها البعض من سلوكها تحت شعار حقها في الدفاع عن النفس
تشكيك في المعاناة الفلسطينية	Pallywood	تشكيك في المعاناة الفلسطينية
تضليل عبر تقرير إسرائيل بحقوق LGBTQ	Pinkwashing	تضليل عبر تقرير إسرائيل بحقوق LGBTQ
الدعوة لدمج البعد الإنساني	Retire 'pro-Palestinian'	الدعوة لدمج البعد الإنساني
وصف شامل للواقع الحقوقي في غزة	Open-air prison	وصف شامل للواقع الحقوقي في غزة
نقد تسطيح القوالب الإعلامية	Distorting language	نقد تسطيح القوالب الإعلامية
شعار مثير للعنف أو مقاومة، حسب الرؤية	Globalize the Intifada	شعار مثير للعنف أو مقاومة، حسب الرؤية

ختاماً، يؤكد هذا القاموس أن المعركة حول فلسطين ليست عسكرية أو سياسية فحسب، بل هي أيضاً لغوية ورمزية . فالمصطلحات تُحدد هوية الجريمة، وتؤسس لسردية قادرة على كسر احتكار الخطاب الصهيوني في الغرب. استخدام عبارات مثل "إبادة جماعية"، "فصل عنصري"، "إبادة ثقافية"، "سجن مفتوح" لا يكتفي بوصف الواقع، بل يضعه في إطار قانوني وأخلاقي يُجبر الحكومات والإعلام على التعاطي معه.

وبالتالي، فإن تطوير هذا القاموس وتعميمه بين الأكاديميين والنشطاء يمثل خطوة استراتيجية نحو إعادة تعريف الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي كقضية عدالة وحقوق إنسان، لا كصراع أمني أو نزاع حدودي.